مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات
بالقطار المتوجه إلى الاسكندرية
وحضره الرئيس الأمريكي جيمي كارتر
فى٩ مارس ١٩٧٩

سؤال : كيف تصف المباحثات الآن ياسيدي الرئيس ، أي كيف تسير الأمور؟

الرئيس السادات : حسنا دعني اقول لك هذا .. بعد محادثات استغرقت ثلاث ساعات امس .. محادثات مكثفة فإن هناك تقدماً .. بالتأكيد ان هناك تقدماً .. وأعتقد انه حان الوقت لأن نقول ان توقيع الاتفاق ليس بعيدا علي الإطلاق .. ومن جانبي كما تعلمون انني ابذل كل مافي وسعي .. وسأبذل كل مافي وسعي .. ولكن بدون الجهود المكثفة التي يبذلها كارتر ومن خلفه الشعب والكونجرس الأمريكي لم نكن لنستطيع التوصل إلي هذا .. ودعني آمل ان يتاح كل شئ خلال هذه المرحلة

سؤال : ماهي اكبر العقبات ياسيدي الرئيس التي تواجهكم؟

الرئيس السادات : انتم تعرفون تعليقي الذي ادليت به بعد محادثات أمس مع الرئيس كارتر التي استمرت ثلاث ساعات والتي انضم إليها نائب الرئيس حسني مبارك والدكتور مصطفي خليل ومستر فانس ومستر بيرجنسكي ، وعليه دعوني أقول لكم حقيقة انه يجب التخلص من عدم الثقة ولسوء الحظ فإنه مازال هناك بعض مظاهر عدم الثقة وهي ليست من الجانب المصري ، لقد اسقطنا كل مظاهر الصراع والعداوة وكل شئ خلال زيارتنا للقدس .. إنها الآن مشاكل كلمة هنا أو هناك .. ولكني لا أري أية صعوبة في الوصول إلي اتفاق حول القضايا الأساسية ، كما قلت له انه بدون جهود وصبر الرئيس كارتر لم نكن لنتوصل إلي هذا .. وفي هذه اللحظة الحاسمة نحن نحتاج لأن نصل إلي النتيجة النهائية

www.anwarsadat.org

سؤال : علي ضوء مباحثاتكم مع الرئيس كارتر وتعرفك علي موقف الجانب الإسرائيلي هل أنت مستعد لتوقيع الإتفاق؟

الرئيس السادات : نعم

سؤال : ماذا يجب علي كل من اسرائيل ومصر ان تفعله لكي يتم التوقيع علي اتفاقية ؟

الرئيس السادات : أنا استطيع ان اتكلم عن نفسي وليس عن الجانب الاسرائيلي .. وعن نفسي فأنا مستعد

سؤال : هل طرأ علي موقفكم الأساسي أي تغيير قبل وصول الرئيس كارتر الي مصر؟

الرئيس السادات : حسنا دعني اقول بصراحة جداً فإنه بعد المحادثات التي أجريناها ليلة أمس وجدت حقيقة انه لا عقبات علي الطريق .. وكل ماهو قائم هو سوء فهم حول نقط المبادئ الأساسية . وفيما عدا ذلك فإنني اعتقد اننا علي وشك توقيع إتفاقية سلام

سؤال : هل انت راض عن مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين ؟

الرئيس السادات : حسناً دعني اقول لك انه يجب ان نؤكد دائما علي الوثائق التي صدرت عن كامب ديفيد أنها كسب كبير .. لقد سمعتموني من قبل اقول دعونا ننزع الفتيل من الموقف المتفجر .. ان كامب ديفيد لم ينزع الفتيل فقط من الموقف المتفجر .. ولكنه أيضاً فتح الطريق امام الحل الشامل .. وعن طريق التمسك بوثائق كامب ديفيد فإنه من المؤكد اننا سنصل إلي اتفاق

سؤال : ماهي العقبة الرئيسية الآن ؟

الرئيس السادات : اعتقد انه قد يبدو سخيفاً ان اقول ان العقبات تتمثل في بضع كلمات هنا او هناك فقط بضع كلمات

سؤال : هل يمكن التغلب علي هذه العقبات غداً أو بعد غد ؟

الرئيس السادات : بيني وبين الرئيس كارتر يمكنك ان تتأكد من شئ واحد وعن كل مايثار بينى وبين الرئيس كارتر فإننا نتفق عليه وسوف نظل متفقين تماماً

www.anwarsadat.org